



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس

شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



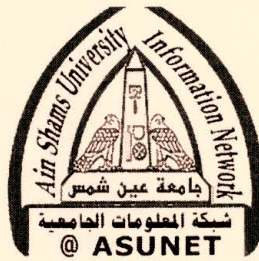
شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة



بالرسالة صفحات لم

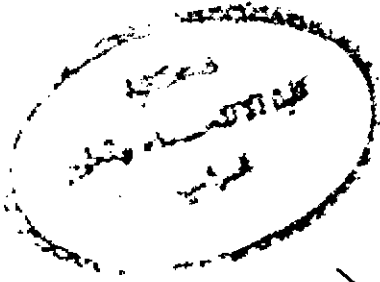
ترد بالاصل



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



١٣٩٣

قطر دولي

الدولة الاشتراكية والصراع العربي الإسرائيلي

١٩٨٠ - ١٩٨١

لبنان درجة الدكتوراه في العلوم السياسية

إعداد
خالد محمود الكوي

إشراف

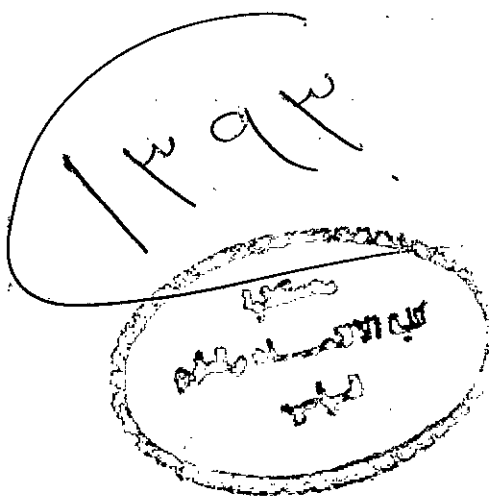
أ.د. علي الدين هلال دسوقي
أستاذ مساعد العلوم
السياسية بكلية الاقتصاد
والعلوم السياسية.

أ.د. بطرس بطرس غالي
وزير الدولة للشؤون الخارجية
والأستاذ غير المتدفع بكلية
الاقتصاد والعلوم السياسية.

١٩٨٢

B

٤٨٩١



جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

الدولية الاشتراكية والصراع العربى الاسرائيلى
١٩٥١ - ١٩٨٠

رسالة
لنيل درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية
اعداد

خالد محمود الكوسى

اشراف

أ. د. د. على الدين هلال دسوقي
أستاذ مساعد العلوم
السياسية بكلية الاقتصاد
والعلوم السياسية •

أ. د. د. بطرس بطرس غالى
وزير الدولة للشئون الخارجية
والاستاذ غير المتفرغ بكلية
الاقتصاد والعلوم السياسية •

بسم الله الرحمن الرحيم

أهـمـمـة

الى صاحبتى فانتن

رفيقة الممر والطريق ؛

فى ذكرى السنة الحادية عشر من الرحلة.

خالد

شكر وتقدير

يسعد الباحث أن يتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذه الجليلين الدكتور بطرس بطرس غالي للموافقة على الإشراف على هذا البحث منذ عام ١٩٧٧ رغم مشاغله وأعباءه الجسيمة الهمة ، والدكتور على الدين هلال دسوقي لرحابة صدره السمحة في عملية الإشراف وتوجيه الباحث توجيهها يستحق عليه جميل الثناء ، وإن لم يضمن يوما بوقت أو جهد . ولا ينسى له الباحث ملاحظاته القيمة التي كان لها عظيم الأثر في استخراج الرسالة على هذا النحو الذي يرجى لها . رحمه أن تلقى . بإذن الله . قبولاً حسناً .

كما يسر الباحث أن يتقدم بالشكر والامتنان إلى أستاذه الموقرين : الاستاذ الدكتور محمود خيرى عيسى العميد الأسبق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وأستاذ العلوم السياسية بها ، والاستاذة الدكتورة عفاف محفوظ أستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة ، جامعة حلوان ، لتفضلهما مشكورين قبول الاشتراك في لجنة مناقشة هذه الرسالة . وحرب الباحث عن صادق شموه بأن مجرد قبولهما الاشتراك في لجنة المناقشة يعد . بحد ذاته . شرفاً عظيماً طالما تطلع إليه .

ينتفض الباحث هذه الفرصة أيضاً ليتقدم إلى وزارة الخارجية المصرية الموقرة بموفور الشكر إذ تفضلت فوافقت على منحه اجازة دراسية داخلية مدتها أربعة شهور لتمكينه من اتمام الرسالة .

ولا يفوت الباحث أن يزوجى تحية عرفان إلى الأخ والصديق عمر جاد محمد الوزير المفوض بالخارجية المصرية لما قدمه من تشجيع أدبي مخلص حفزه على الاقدام على خوض غمار هذا البحث رغم ما كان يكتنف موضوعه من صعوبات مذ كان يعد مجرد برعم فكرة نبتت في ذهن الباحث منذ عام ١٩٧٤ . ويحدو الباحث أمل أن يجد في هذه الرسالة بعض ما قصد كان يمتنى أن يسرى .

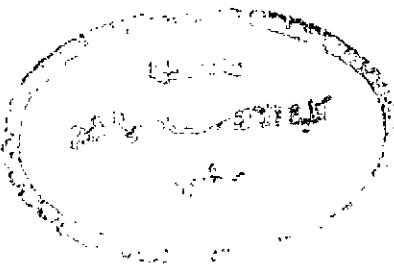
وأخيراً وليس آخراً ، يود الباحث أن يعبر عن شكره وتقديره لكل من ساعده على إتمام نحو في الانتها من هذه الرسالة ، ويخص بالشكر السيدة رئيسة والسادة أعضاء قسم الدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، لكل ما أبدوه من روح المساعدة الصادقة أثناء فترة التسجيل وحتى الانتها من كتابة هذه الرسالة . كما يشكر السيد / محمد عيسى لكتابته الرسالة على الآلة الكاتبة .

والله يسأل الباحث مخلصاً أن يجزيه هلاً وأولئك جميعاً خير الجزاء ، وبالله التوفيق .

خالد محمود الكومسي

القاهرة في أول أبريل ١٩٨٢

١	أهداء
ب	شكر وتقدير
١ - ١٢	مقدمة
١١١ - ١٣	الباب الأول : التطور التاريخي والمواقف السياسية للدولية الاشتراكية
٤٣ - ١٥	الفصل الأول : نشأة وتطور الدولية الاشتراكية
٥٩ - ٤٤	الفصل الثاني : التطور الفكري للدولية الاشتراكية
٩٤ - ٦٠	الفصل الثالث : الوضع القانوني والتنظيمي للدولية الاشتراكية
١١١ - ٩٥	الفصل الرابع : الدولية الاشتراكية والنظام الدولي
٢٤٠ - ١١٢	الباب الثاني : تطور مواقف الدولية الاشتراكية من الصراع العربي الاسرائيلي
١٥٧ - ١١٥	الفصل الأول : تطور مواقف الدولية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية
١٩٦ - ١٥٨	الفصل الثاني : النفوذ الصهيوني والاسرائيلي في الدولية الاشتراكية
٢٤٠ - ١٩٧	الفصل الثالث : تباور العلاقات بين الدولية والبلاد العربية
٣١٨ - ٢٤١	الباب الثالث : المستشار برونو كرايسكي والقضية الفلسطينية
٢٧١ - ٢٤٤	الفصل الأول : محددات تفكير المستشار كرايسكي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية
٢٨٥ - ٢٧٢	الفصل الثاني : تقرير كرايسكي عام ١٩٧٧ وقضايا الصراع العربي الاسرائيلي
٣١٨ - ٢٨٦	الفصل الثالث : تطور موقف المستشار كرايسكي من القضية الفلسطينية (١٩٨٠ - ١٩٧٧)
٣٣٠ - ٣١٩	الخاتمة ونتائج الدراسة
٣٤١ - ٣٣١	ملاحق الدراسة
٣٦٦ - ٣٤٢	مصادر البحث



قائمة الجداول

- ١ - جدول رقم (١) : بأسماء الأحزاب والمنظمات الأعضاء في الدولية الاشتراكية (الماملة - والاستشارية - والمنظمات الشقيقة - والمنظمات المنتسبة) في نهاية عام ١٩٨٠ • (ص ٦٦)
- ٢ - جدول رقم (٢) : يبين تصنيفات عضوية الدولية حسبما تم اقرارها في المؤتمر الخامس المنعقد في مدريد في نوفمبر ١٩٨٠ • (ص ٦٩)
- ٣ - جدول رقم (٣) : يبين عضوية الدولية بشقيها الماملة والاستشارية في ديسمبر عام ١٩٢٥ • (ص ٨٤)
- ٤ - جدول رقم (٤) : يبين توزيع عضوية الدولية جغرافيا حتى نهاية عام ١٩٨٠ • (ص ٨٨)
- ٥ - جدول رقم (٥) : يوضح توزيع عضوية الدولية (حسب بيانات نهاية عام ١٩٨٠) وفقا لمعيار الانتماء السياسي • (ص ٩١)

قائمة الاشكال والخرائط

١ - شكل رقم (١) : رسم ايضاحي يبين الهيكل التنظيمي للدولية الاشتراكية
(ص ٦٥) .

٢ - خريطة رقم (١) : توضح توزيع الأحزاب أعضاء الدولية الاشتراكية (ذات العضوية
العامة والاستشارية) من الناحية الجغرافية ، على نطاق العالم حتى نهاية
عام ١٩٧٥ (ص ٨٥) .

٣ - خريطة رقم (٢) : توضح توزيع الأحزاب أعضاء الدولية الاشتراكية (ذات العضوية
العامة والاستشارية) من الناحية الجغرافية على نطاق العالم حتى نهاية
عام ١٩٨٠ (ص ٨٩) .

قائمة الملاحق

وثائق عن موقف الدولية ازاء الصراع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية :

- ١ - تقرير كرايسكى المنشور عام ١٩٧٧ عن الشرق الأوسط (ص ٣٣٢ - ٣٣٨)
- ٢ - بيان فيينا فى ١٠ يوليو ١٩٧٨ الذى وقعه كل من رئيس الدولة فيلى برانت ، ونائب رئيس الدولة المستشار برونو كرايسكى بخصوص تصور الدولة لحل الصراع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية سلمياً (ص ٣٣٩)
- ٣ - البيان الصادر عن الدولة بخصوص الشرق الأوسط على هامش مؤتمرها الخامس (الكونجرس) الخامس عشر فى مدريد فى نوفمبر ١٩٨٠ باسم : د . بطرس بطرس غالى عن الحزب الوطنى الديمقراطى المصرى ، وفيلى برانت رئيس الدولة الاشتراكية ورئيس الحزب الاجتماعى الديمقراطى الالمانى ، ورونو كرايسكى نائب رئيس الدولة ورئيس الحزب الاشتراكى النمساوى ، وشيمون بيريز نائب رئيس الدولة ورئيس حزب العمل الاسرائيلى ، بالإضافة الى : الحزب الاشتراكى النمساوى ، والحزب الراديكالى بشيلى ، وحزب العمال الاشتراكى الاسبانى ، والحركة الثورية الوطنية بالسلفادور ، والحزب الاشتراكى الايطالى ، وحزب العمل المالطى ، والحزب الدومنيكانى الثورى بجمهورية الدومنيكان ، والحزب الاشتراكى السنغالى ، والحركة الديمقراطية بفنزويلا . (ص ٣٤٠ - ٣٤١)

مقدمة

١- تعريف بالدراسة وبمشكلة البحث :

تعالج هذه الدراسة واحدا من الموضوعات السياسية ذات الأهمية الحيوية في مجال العلاقات الدولية المعاصرة في الفترة اللاحقة على الحرب العالمية الثانية .

يتعلق موضوع هذه الدراسة ببحث تطور موقف " رابطة الدولية الاشتراكية^(١) " باعتبارها أحد التنظيمات السياسية الدولية الحزبية الكبرى ، إذ تضم مجموعة الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في أوروبا والعالم ، تجاه قضايا الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية ، خلال الفترة من ١٩٥١ حتى نهاية ١٩٨٠ . ومن ثم تهتم الدراسة بتحليل وتقييم الدور الذي قامت به الدولية فيما يتصل بذلك الصراع وتلك القضية ، والعمل على كشف الدوافع الكامنة وراء قيامها بهذا الدور في الشرق الأوسط ، في إطار سعيها لإيجاد الحل السلمي طريقا إلى التسوية النهائية المنشودة .

ولعل من غير الممكن - منطقيا وعمليا - تناول دور الدولية الاشتراكية ازاء الصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية دون مناقشة وتحليل لدور ديناميكي بارز قد ارتبط باسم وجهود واحد من أبرز زعمائها في هذا المضمار ، وهو المستشار النمساوي الدكتور برونو كرايسكي Dr. Bruno Kreisky أحد نواب رئيس الدولية الاشتراكية .

يجمع هذا البحث - بحكم طبيعة موضوعه - بين أكثر من فرع من فروع العلوم السياسية :

فالباحث وإن كان يتناول أساسا موضوعا يدخل في إطار فرع العلاقات الدولية ، فإنه لا يتردد في أن يستعين بفروع أخرى كالنظرية السياسية والفكر السياسي وقواعد التنظيم الدولي والنظم السياسية وغيرها من فروع ، لخدمة دراسة الموضوع من مختلف جنباته .

(1) The Socialist International Association.

٢ - أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدد من المبررات العلمية والعملية ، يمكن إيجاز أبرزها فسى :

- ١ - لما كانت رابطة الدولة الاشتراكية تمثل تجمعا جزيا على المستوى الدولى يضم ثلاثة وسبعين حزبا ومنظمة (١) ، تمتنع جميعا أيديولوجية الاشتراكية الديمقراطية ، ولما كان عدد كبير من أحزابها الأعضاء ، اما بتولى مقاليد الحكم فى بلاده منفردا بمقتضى حصوله على الأغلبية البرلمانية فى بلاده (٢) ، أو يشارك فى السلطة مؤتلفا مع واحد أو أكثر من الأحزاب الأخرى (٣) ، أو حتى يمارس سلطة الممارسة البرلمانية وفقا للدستور فى بلاده من خلال المقاعد الخلفية مشكلا حكومة ظل (٤) : فان هذه الوضعية السياسية المتميزة للدولة المستمدة من قوة وانتشار أحزابها على امتداد أوروبا والعالم (٥) ، قد تستوجب - فى خلد ذاتها - ضرورة افراد دراسة مستقلة معمقة للتميز الموضوعى عليها .

- (١) حتى نهاية عام ١٩٨٠ .
- (٢) كالنمسا منذ عام ١٩٧٠ ومالطة منذ عام ١٩٧١ .
- (٣) مثل ألمانيا الاتحادية التى يحكم فيها الحزب الاجتماعى الديمقراطى مؤتلفا مع الحزب الليبرالى الديمقراطى منذ عام ١٩٦٩ ، ومثل إيطاليا التى يشترك الحزب الاشتراكى الإيطالى والحزب الاشتراكى الديمقراطى عادة فيها فى ائتلافات مع حزب الأغلبية النسبية وهو الحزب الديمقراطى المسيحى فى الحكومات المتعاقبة فيها فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، أو يؤيدان كلاهما أو أيهما حكومة الائتلاف الإيطالى مسن خارج الحكومة دون اشتراك مباشر فى الحكم ، أما بالنسبة للحزب الاشتراكى الفرنسى فرغم حصوله على أغلبية ٥١,٧% فى انتخابات الرئاسة فى مايو ١٩٨١ ووصوله الى الحكم بعد غياب دام زهاء ثلاثة وعشرين عاما ، فقد أقدم على تطعيم حكومته ببعض الوزراء من الحزب الشيوعى الفرنسى لأسباب تتعلق بظروف التوازن السياسى الفرنسى . راجع فى هذه النقطة على سبيل المثال : صحيفة الأهرام فى ١١ و ١٢ / ٥ / ١٩٨١ وصحيفة السياسة الكويتية فى ١٢ / ٥ / ١٩٨١ وأيضا :

Le Mond (Mai 12, 1981) And: The Sunday Times (May, 3, 1981).

- (٤) كحزب العمال البريطانى بعد هزيمته عام ١٩٧٩ .
- (٥) انظر الجدول رقم (١) بصفحة (٦٦) مينا أسماء كافة أحزاب وتنظيمات الدولة الاشتراكية فى جميع أنحاء العالم .